قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

مجلة التميز

الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/673

أثر برنامج تربية حركية مقترح على تنمية حركات المعالجة والتناول لدى أطفال المرحلة الإبتدائية (8 _ 9 سنوات) .

The effect of a proposed kinetic education program on the development of handling and handling movements For primary school children (8-9 years).

[1] د/عمارة توفيق، [2] أ. د/ نافع سفيان، [3] د/ شريفي محمد أمين.

[1 2 3] معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول:

الكلمات المفتاحية:

برنامج التربية الحركية.

حركات المعالجة والتناول .

أطفال المرحلة الابتدائية.

ملخص

تهدف هذه الدراسة الى ابراز أثر برنامج تربية حركية مقترح في تنمية حركات المعالجة والتناول لدى أطفال (8- 9 سنوات) الخاصة بالمرحلة الإبتدائية، هذا من خلال التعرف على حركات المعالجة والتناول في بداية الموسم الدراسي وتحديد مدى نمو هذه الحركات في نهاية الموسم الدراسي. وقد استخدمنا بطارية اختبارات شملت على اربعة اختبارات تقيس أهم هذه الحركات واشتملت العينة على 30 تلميذا مقسمين إلى عينتين إحداها تجريبية وأخرى ظابطة في كل واحدة منها تشمل على 15 تلميذا تم تطبيق البرنامج المقترح على العينة التجريبية بمجموع 9 حصص وتطبيق البرنامج العادي بالنسبة للعينة الظابطة. وبعد التحليل الاحصائي للبيانات توصلنا الى بعض النتائج هي:

-عدم وجود فروق دات دلالة احصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي فيما يخص تنمية حركات المعالجة والتناول بالنسبة للعينة الظابطة.

-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي فيما يخص تنمية حركات المعالجة والتناول بالنسبة للعينة التجريبية.

Abstract

This study aims to show the effect of a proposed program of motor education in development of the treatment and handling movements in children of (8-9) years in primary school , by recognizing the treatment and handling movements at the beginning of the school year , and we have used a battery tests included 4 tests that measures the most important of these movements , and the sample consisted by 30 student divided into 2 samples , one is a sample set and the other is a an experimental sample both of them consist 15 student , the proposed program has been applied to the experimental sample with a total of 9 session and applying the regular program to the sample set , and after the statistical analysis of data we have amounted to some results that are :

There are no statistically significant differences between the pre-test and the post-test in development of the treatment and handling movement in the sample set

There are statistically significant differences between the pre-test and the post-test in development of the treatment and handling movement in the experimental sample

Keywords
Motor education program.
Treatment and handling movements.
Children of primary stage.

* المؤلف المرسل: د/عمارة توفيق. البريد الالكتروني المهني.

1- مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو، لأنها تشكل الركيزة الأساسية في تكوين شخصية الفرد وتؤثر في حياته المستقبلية. وعلى ذلك فالاهتمام بالطفولة يعتبر من مميزات التربية الحديثة (عبد الكريم ،1995،9) والاهتمام بمرحلة الطفولة أصبح ضرورة اجتماعية واقتصادية وتربوية وهذا لتتمكن من تربية وتنشئة أطفالنا بطريقة تساعدهم على تحديات المستقبل، لقد نالت هذه المرحلة في المجتمعات المتقدمة اهتماما كبيرا وحققت نتائج قيمة، فقد رأت هذه المجتمعات أن البداية الطيبة تثمر ثمرا أفضل وأن أطفال الأمس هم دعامة مجتمع اليوم، ويظهر هذا الاهتمام في إعداد مناهج وبرامج حديثة مكيّفة حسب خصائص ومتطلبات هذه المرحلة (طلبة،14،2006) .

الجزائر هي الأخرى اتبعت سياسة هذه الدول من خلال الاهتمام بمرحلة التعليم الابتدائي، ويظهر هذا الاهتمام في فتحها لمؤسسات تربية ورعاية الأطفال حتى في سن ما قبل المدرسة وإقرار منهاج تربية بدنية خاص بالمرحلة الابتدائية وخاص بمختلف السنوات، وكذا الإشارة إليها عبر القوانين المنظمة والمسيرة لها من خلال الأمرية الوزارية 16 أفريل 1976 ووصولا إلى صياغة منهاج الجيل الثاني.

يعد النشاط لحركي جزءا لا يتجزأ من برامج تربية طفل المرحلة الإبتدائية، وهذا ما يوصي به الباحثين والمهتمين بهذا المجال أمثال كمينوس، فروبل، منتسوري، بستالوتزي وهذا للدور الهام لبرنامج التربية الحركية في برامجهم المخصصة باعتباره مجالا مهما في تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل الحركية،العقلية،النفسية... ويتوافق مع ميلهم الفطري للعب والحركة، فاللعب يعتبر من أهم الأنشطة التي يمارسها الطفل وتستهويه ومن ثم تثير تفكيره وتوسع خياله، ويساهم اللعب بدور حيوي في تكوين شخصية الطفل بأبعادها وسماتها المختلفة، وهو وسيط تربوي مهم يعمل على تعليمه ونموه ويشبع احتياجاته، ويكشف أمامه أبعاد العلاقات الاجتماعية والتفاعلية القائمة بين الناس، وتعد الألعاب عامة مدخلا أساسيا لنمو الطفل من الجوانب العقلية والجسمية والحركية والاجتماعية والانفعالية والمهارية واللغوية(الحيلة ،2007،19)، ومنهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية غني بمحتواه التعليمي، وتأتي المهارات الحركية الأساسية بالنسبة لطفل المرحلة الابتدائية من أولويات الأهداف التي تسعى لتحقيقها هذه المنظومة التربوية.

إذ تتضمن أهداف التربية الحركية لهذه المرحلة تنمية المهارات الحركية الأساسية، والتي ترتبط بالتطور الحركي الذي يمثل التغيرات التي تحدث للسلوك الحركي للطفل مع تقدمه في العمر. يتأثر التطور الحركي بمقدار النمو الذي حققه، وبمستوى النضج الذي وصل إليه الطفل، وبنوعية الخبرة التي يتعرض لها في البيئة التي نشأ فيها، وبناتج عملية التكيف التي يمر بها. فمن الضروري إذن على معلم المرحلة الابتدائية أن يكون ملما بكل هذه الجوانب وبالعلاقات المتداخلة بينها،حتى يتمكن من استغلالها وبناء برنامج تربية حركية فعال لتحقيق تنمية حركات المعالجة والتناول، والتي لها علاقة مباشرة

بمحتوى البرنامج التعليمي المقدم والوسائل المتوفرة (السكري ،19، 2005)

وعليه فبالرغم من الأهمية التي أولتها الدولة الجزائرية في مجال التربية البدنية والرياضية، وما بُذل من مجهودات في هذا الصدد من خلال سن للقوانين التي تجبر ممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية، وممارستها في كل الأطوار والمستويات التعليمية من خلال الأمرية 1976، ثم قانون 89 / 03، وقانون 04 /10 /2004 المنظم لمادة التربية البدنية، وكذا اتفاقيات وزارات التربية والشباب والرياضة والتكوين المهني.

فواقع الممارسة الرياضية في المرحلة الابتدائية تكاد تكون منعدمة، فالتربية البدنية والرياضية في هذا الطور لم ترق إلى تحقيق الطموحات والآمال التي بقيت معلقة نظرا لاعتبارات كثيرة التي قابلتها الاحتجاجات العديدة والمتكررة لطلبة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية وذلك على المستوى الوطني خاصة منها للسنتين الدراسيتين الأخيرتين 2017/2016 و2018/2017 والخاصة بطلب فتح مناصب شغل على مستوى هذه المرحلة الابتدائية التي تفتقر كلية على هذه الممارسة، واستمرار الإضراب بها لغاية كتابة هذه الأسطر، هذا أكبر دليل على معانات القطاع التربوي في مجال الممارسة الرياضية بصفة عامة ومرحلة التعليم الابتدائي بصفة خاصة والتي تظم مرحلة من أهم مراحل النمو والتي تتحقق فيها تنمية المهارات الحركية وهي المرحلة الابتدائية. بالإضافة لانعدام المؤطر الخاص لهذا الغرض ونقص أدنى التجهيزات والوسائل البيداغوجية تضعنا على محور تساؤل يقودنا لطرح إشكالية دراستنا كما يلي:

هل يساهم برنامج التربية الحركية المطبق في المرحلة الإبتدائية على تنمية حركات المعالجة والتناول لدى أطفال (8-9 سنوات) ؟

ومن خلال التساؤل العام يمكن ادراج **التساؤلات الفرعية** التالية:

_ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي في تنمية حركات المعالجة والتناول لدى العينة الضابطة؟

_ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي في تنمية حركات المعالجة والتناول لدى العينة التجريبية؟

و من خلال طرحنا للاسئلة الفرعية خلصنا الى وضع الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

- يساهم برنامج التربية الحركية المطبق في المرحلة الإبتدائية على تنمية حركات المعالجة والتناول لدى أطفال(9-8 سنوات).

الفرضيات الجزئية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي في تنمية حركات المعالجة والتناول لدى العينة الضابطة

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي فيما يخص تنمية حركات المعالجة والتناول لدى العينة التجريبية

2. تحديد المفاهيم والمصطلحات

البرنامج: يقصد به مجموعة الأنشطة والأساليب التي تتم داخل غرفة الصف من أجل إشباع حاجات الطفل, وتحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج, وتنجز هذه الأنشطة والألعاب من طرف الأطفال بقيادة الأستاذ (العناني ,2003 , 13).

التعريف الإجرائي للبرنامج: يعد البرنامج مجموعة من الخبرات المرتبطة المتكاملة التي تقدم للأطفال من سن (8-9) سنوات تحت إشراف وتوجيه الأستاذ بهدف تنمية حركات المعالجة والتناول لدى أطفال هذه المرحلة السنية.

التربية الحركية: هي شكل من أشكال برامج التربية البدنية للأطفال لتعليم الحركات الأساسية، واكتساب اللياقة البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية باستثارة قدراتهم المعرفية والحركية واستخدام أسلوب الاستكشاف الفردي في حدود إمكانياتهم و قدراتهم (صابر 2006 . 26).

التعريف الإجرائي للتربية الحركية: هي إحدى الأنشطة المقررة في منهاج السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي والتي تشمل على محتوى تعليمي يغلب عليه الجانب الحركي والذي يهدف إلى تنمية الجانب الحركي أي المهارات الحركية الأساسية بصفة خاصة وتنمية الجانب النفسي –الحركي , العقلي- المعرفي و الاجتماعي- العاطفي , وتعتبر إحدى البرامج التي يوصي بها المختصين في هذا المجال لما فيها من مميزات تتوافق مع هذه المرحلة السنية .

حركات المعالجة والتناول:

هي تلك المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء وتناولها بالأطراف كاليد والرجل أو استخدام أجزاء أخرى من الجسم وتتضمن هذه المهارات وجود علاقة بين الطفل والأداة التي يستخدمها وتتميز بإعطاء قوة لهذه الأداة أو استقبل قوة منها .(الجرواني ، الصاوي ،117، 2009).

التعريف الإجرائي لحركات المعالجة والتناول: نقصد بحركات المعالجة والتناول ي دراستنا كل من مهارة التصويب والاستلام والتنطيط والركل.

المرحلة الابتدائية: هي حجر الزاوية في بناء المنظومة التربوية وتمثل وحدة تنظيمية توفر تربية مستمرة من السنة الأولى إلى السنة الخامسة (سلاماني ،2012، 10)

التعريف الإجرائي لطفل المرحلة الابتدائية: نقصد بطفل المرحلة الإبتدائية في دراستنا ذلك الطفل الذي يتراوح سنه ما بين (8-9) سنوات.

3.المنهجية المتبعة:

3-1- منهج الدراسة: لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة أهداف الدراسة، بحيث يعتمد على المقارنة بين مجموعتين الضابطة والتجريبية بهدف التعرف على الفروقات ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية الحركات المعالجة والتناول لدى العينة الضابطة.

2.3 الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية تجربة مصغرة للتجربة الأساسية ،و يجب أن تتوافر فيها الشروط نفسها و الظروف التي تكون فيها التجربة الأساسية ما أمكن ذالك حتى يمكن الأخذ بنتائجها (قيس، بسطوسي،1987،95). اعتمدنا في الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها علي مجموعة خطوات أساسية شملت على المقابلة مع مسئول قسم السنة الثالثة ابتدائي لابتدائية بايو حسين لولاية بومرداس و مدير المدرسة الابتدائية، مما أدى الى المصادقة على اجراء الدراسة الميدانية من طرف مدير المؤسسة عن طريق مديرية التربية لولاية بومرداس، وهكذا تم الإلمام بكل الوسائل من أجل القيام بالدراسة الأولية.

3.3 مجتمع البحث:

هو تلك المجموعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه المجموعة (مدارس،فرق،تلاميذ،،سكان، أو أية وحدات أخرى)(بوحوش، الذنبيات،1995،56)، واشتمل مجتمع الدراسة الحالي على تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الإبتدائي لولاية بومرداس، حيث شملت ابتدائية بومرداسي على ثلاث أقسام بمجموع يقدر بحوالي 92 تلميذا.

4.3عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

من أجل معالجه هذا الدراسة تم اختيار تلاميذ مرحله التعليم الابتدائي بولاية بومرداس خلال العام الدراسي الجاري 2020/2019 بحيث أخذنا السنوات الثالثة من ابتدائية بايو حسين، واشتمل القسم 38 تلميذ، قسّم القسم إلى عينتين في كل عينة 19 تلميذ: العينة التجريبية ب 19 تلميذا طبق عليهم برنامج التربية الحركية ونفس العدد (19) الخاص بالعينة الضابطة التي طبق عليها البرنامج العادي.

5.3 ضبط متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** إن المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر على المتغير التابع ولا يتأثر به وفي دراستنا المتغير المستقل يتمثل في "أثر برامج التربية الحركية المقترح ".

- **المتغير التابع:** إن المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل ولا يؤثر فيه ،وهو نتيجة المتغير المستقل وفي دراستنا المتغير التابع يتمثل في " تنمية حركات المعالجة والتناول".

6.3 الوسائل والطرق المستخدمة في الدراسة:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأجهزة والأدوات والوسائل العلمية المساعدة والمناسبة يستخدمها الباحث لطبيعة إجراءات وأهداف الدراسة، بهدف تطبيق البرنامج وجمع البيانات المطلوبة. حيث تمثلت الأداة المستخدمة في دراستنا على بطارية اختبارات لتقييم حركات المعالجة والتناول.

تضمنت بطارية الاختبارات المعتمدة في دراستنا على (4) اختبارات تتمثل في اختبارات تقييم حركات المعالجة والتناول الذي يعتبر أحد تصنيفات المهارات الحركية الأساسية، تتمثل في التصويب على الهدف، الركل، الاستلام وتنطيط الكرة. وقد طبقت بطارية الإختبارات في شكلها النهائي على 38 طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

7.3 المعاملات العلمية للاختبارات:

موضوعية الاختبارات: من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو

تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون(إبراهيم،145،2000). ومن هنا استخدمنا مجموعة من الاختبارات السهلة الواضحة مع شرحها الجيد وذكر تفاصيل و متطلبات كل الاختبارات ومعرفة كيفية قياس وتسجيل النتائج.و استخدم الباحث الطرق اللازمة مع مراعاة التوقيت وحالة الجو.

بناء على هذا فان الاختبارات المتخذة تتمثل بموضوعية عالية.

ثبات الاختبارات: يعني أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة بمعنى تشير إلى الأشياء أو النتائج نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في الظروف نفسها بعد مدة ملائمة فعندما لا تتغير النتائج بإعادة تطبيق الأداة ولا تختلف استجابة المفحوص فهذا يعني أن الأداة ثابتة (عطية .111.2009) حيث قمنا بتطبيق الاختبارات في أواخر شهر أفريل 2016 وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على نفس العينة البالغ عددها 40 تلميذا من قسم السنة الثالثة من التعليم الابتدائي" من ابتدائية الشهيد سعيد شعلال ببني عمران بولاية بومرداس وتحت نفس الظروف وعند حصولنا على النتائج باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" وهذا لمعرفة ثبات الاختبار كانت النتائج المحصل عليها في معامل الارتباط بيرسون المحسوبة تتراوح ما بين 0,76 إلى 0,94 عند مستوى الدلالة 0,01 ، ومنه نستنتج أن بطارية اختبارات تقييم حركات المعالجة والتناول لها درجة عالية من الثبات.

صدق الاختبارات: هو عبارة عن صدق إحصائي نعنى به "المدى الذي يؤدى الغرض الذي وضع من اجله" (ابراهيم .43.2000). ومن اجل صدق الاختبار استخدمنا معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر ألتربيعي لمعامل الثبات،وكانت النتائج المحصل عليها في صدق الاختبارات تتراوح مابين 0,87 إلى 0,97 ومنه نستخلص أن للاختبارات درجة عالية من الصدق والثبات.

8.3 برنامج التربية الحركية: في دراستنا هذه تم الاعتماد على برنامج تربية حركية خاص بتنمية مهارات المعالجة والتناول والذي كان يشمل على مجموعة من الأنشطة الحركية والألعاب الشبه التربوية الخاصة باستعمال الأدوات الرياضية ، هذا البرنامج تم بناؤه بعد تقديمه لبعض الأساتذة المختصين بمجال التربية الحركية والذي يتم تطبيقه وفق 9 حصص بمعدل حصتين في كل أسبوع.

9.3 وسائل التحليل الإحصائي:

تتضمن معالجة الحسابات التي تمكننا من ترجمة النتائج بطريقة دقيقة للاختبارات التي قمنا بها لأجل هذا الغرض استعملنا المؤشرات التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ت- ستيودنت (عينة مرتبطة غير مستقلة)، معامل الارتباط (ارتباط بيرسون)، وكانت معالجة النتائج بالبرنامج الإحصائي SPSS 22.

4.عرض وتحليل النتائج:

1.4.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى والتي مفادها:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية حركات المعالجة والتناول لدى العينة الضابطة.

الجدول رقم (01) يبين نتائج اختبارات القياس القبلي والبعدي للعينة الضابطة في اختبار حركات المعالجة والتناول .

	الاختبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	قيمة T	قيمة SIG	التقدير
		القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي				
حركات المعالجة والتناول	التصويب على الهدف	2.60	2.60	1.056	0.910	15	0.000	1.000	غير دال إحصائيا عند مستوى (0.05)
	الركل	7.40	8.00	3.621	2.236		-1.288	0.219	
	الإستلام	4.00	3.80	0.756	0.775		0.823	0.424	
	التنطيط	7.13	7.93	1.767	1.710		-3.595	0.003	

من خلال الجدول رقم 01 الذي يبين مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة في اختبارات حركات المعالجة والتناول التي تناولناها في دراستنا و المتمثلة في الجري التصويب على الهدف ، ركل الكرة بالقدم ، الاستلام ، التنطيط.

فبالنظر إلى النتائج المتحصل عليها في التصويب والتي تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي حيث أن قيمة (T) المحسوبة تساوي (0.000) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية تساوي (15) وهذا لأن قيمة (Sig =1.000) أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية مهارة ركل الكرة بالقدم ، حيث أن قيمة (T) المحسوبة تساوي (-1.288) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (15) ، وهذا لأن قيمة (Sig =0.219) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

أما فيما يخص الاستلام فنلاحظ عدم وجود دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي، حيث أن قيمة (T) المحسوبة تساوي (0.823) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية تساوي (15) وهذا لأن قيمة (0.424= Sig) أكبر من قيمة (0.05).

وأخيرا مهارة التنطيط التي أسفرت نتائجها على عدم وجود دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي، حيث أن قيمة (T) المحسوبة تساوي (3.595-) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية تساوي (15) وهذا لأن قيمة (0.4247=Sig) أكبر من قيمة (0.003).

ومما يؤكد النتائج السالفة الذكر الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي في اختبار حركات المعالجة والتناول والتي تبين وجود تطور طفيف لصالح الاختبار البعدي لكنه غير دال إحصائيا في كل من الركل والتنطيط.

تبين لنا من خلال الجدول رقم (01) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الاختبارين القبلي والبعدي، وهذا ما يدل على عدم فعالية الأنشطة المقترحة من طرف المعلمة لتنمية حركات المعالجة والتناول والمتمثلة في التصويب والتنطيط والاستلام ، ويعزى الباحث سبب هذه النتائج إلى عدم برمجت هذه الأنشطة ميدانيا في برامج التربية الحركية رغم أننا لاحظناه في برامج المعلمات والمنهاج، ورغم الأهمية البالغة لهذه المهارات التي عبّر عنها عفاف عبد الكريم (1995) أنها تعتبر أهم مجموعة في المهارات داخل المجال العام للكفاية الحركية للصغار، والكفاية المبكرة في مناولة الأشياء لأنها تبني الأساس للمهارات الأكثر تخصصا، كما يؤكد على ضرورة برمجت أنشطة تخص مهارات المعالجة والتناول باعتبارها مهارات تساهم في تنمية التوافق البصري اللمسي والذي يعتبر بدوره توافق بين الإحساسات للحركة الفعالة ويحتاج إليها الطفل أساسا في أنشطة المعالجة والتناول ولها استخدامات أيضا في مهارات أخرى،وأن هذه المهارات تتطلب ممارسة كثيرة ومتنوعة (عبد الكريم ،1995،51) وما يؤكد النتائج المتوصل إليها دراسة كل من دلال فتحي عيد (2006) و طيطم معوشي (2014) حول آثر البرنامج المقترح في التربية الحركية على تنمية المهارات الحركية الأساسية ، حيث تمّ التوصل إلى أن نتائج المجموعة التجريبية المطبق عليها برنامج التربية الحركية أحسن من المجموعة الضابطة التي كانت تمارس طبيعة التعليم العادي في تنمية المهارات الحركية الأساسية، وأوصى الباحثان على ضرورة وجود برنامج خاص بتنمية مهارات المعالجة والتناول ، فمثل هذه الأنشطة وباستخدام أدوات مختلفة مثل الكرات والحبال والأطواق والمقاعد السويدية تساهم في تنمية عضلات الذراعين والجذع والرجلين وتكسب الطفل سرعة ومرونة ورشاقة حركية ، هذا بالإضافة إلى تنمية التوافق العضلي العصبي ، الأمر الذي يعمل على تنمية الإحساس الحركي والإحساس بالتواقيت. ومقارنة نتائج دراسة دلال فتحي عيد وطيطم معوشي والأهمية البالغة التي قدمها لنا الدكتور عفاف عبد الكريم في تخطيط برنامج يخص أنشطة المعالجة والتناول و الملاحظة الميدانية التي قمنا بها عبر أقسام المرحلة الابتدائية والمقابلة التي قمنا بها مع معلمات هذه الأقسام والتي كانت نتيجتها أن أغلبيتهم لا يطبقون حصة التربية الحركية ولا يملكون إطلاقا لوسائل تربوية ولا يسمحون للتلاميذ حتى بالحركة أواللعب والتصويب بكرات ورقية صنعوها بأنفسهم . هذا دليل على النتائج المتحصل عليها والتي تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي وعليه يمكن الإقرار على **صحة الفرضية الأولى** .

2.4.عرض،تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي مفادها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية حركات المعالجة والتناول لدى العينة التجريبية.

الجدول رقم (02) يبين نتائج اختبارات القياس القبلي والبعدي في اختبار حركات المعالجة والتناول لدى العينة التجريبية.

	الاختبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	قيمة T	قيمة SIG	التقدير
		القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي				
حركات المعالجة والتناول	التصويب على الهدف	2.40	4.33	1.183	0.816	15	-8.473	0.000	غير دال إحصائيا عند مستوى (0.05)
	الركل	8.13	11.27	3.523	2.434		-5.218	0.000	
	الاستلام	4.33	4.67	0.816	0.488		-1.784	0.096	
	التنطيط	8.07	9.87	1.710	1.846		-5.775	0.000	

من خلال نتائج الجدول رقم (02) الذي يبين مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبارات المهارات

الحركية الأساسية الخاصة بالمعالجة والتناول والتي تشمل: التصويب على الهدف، الركل بالقدم، الاستلام، تنطيط الكرة.

يتبين لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية مهارة التصويب على الهدف ولصالح الاختبار البعدي، حيث أن قيمة (T) المحسوبة تساوي (8.473-) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية تساوي (15) وهذا لأن قيمة (Sig= 0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) .

كما يتبين لنا أنه هناك فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار الركل لصالح الاختبار البعدي حيث أن قيمة (T) المحسوبة تساوي (5.218-) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (15)، وهذا لأن قيمة (Sig= 0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05).

أما مهارة الاستلام فمن خلال النتائج المتحصل عليها والتي تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار القبلي، حيث أن قيمة (T) المحسوبة (1.784-) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (15)، وهذا لأن قيمة (Sig= 0.096) أقل من مستوى الدلالة (0.05).

وأخير مهارة التنطيط فمن خلال النتائج المتحصل عليها والتي تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار القبلي، حيث أن قيمة (T) المحسوبة (5.775-) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (15)، وهذا لأن قيمة (Sig= 0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05).

ومما يؤكد النتائج المتوصل إليها الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي لكل من الاختبارات الأربعة الخاصة بمهارات المعالجة والتناول والتي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، عدا مهارة الاستلام التي كان التطور طفيفا جدا

وهذا التطور في النتائج جاء نظرا لتفعيل حصة التربية الحركية من طرف المربي المختص وبتطبيق برنامج خاص بتنميه حركات المعالجة والتناول.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) تبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لحركات المعالجة والتناول عند أفراد العينة التجريبية، ويعزى الباحث سبب هذه النتائج إلى فعالية برنامج التربية الحركية المطبق والذي يراعى فيه الاختيار الأمثل للأنشطة الحركية التي تخدم تنمية حركات المعالجة والتناول والمطبقة من طرف معلم مختص في مجال التربية الحركية، فمن الضروري أن يكون معلم المرحلة الابتدائية مكونا في ميدان دراسة المناهج دراسة واعية وتحليلها تحليلا علميا صحيحا يساعد على الوقوف على أهداف برنامج التربية الحركية ووسائل تنفيذه، ففي التخطيط للأنشطة الحركية لتحصيل الأهداف المطلوبة يحتاج المعلم إلى خلفية كافية، ليقوم باختيار له معنى لحركات ومهارات معينة يجب أن يجربها الطفل. وعندما يقوم الأطفال بتجريب نماذج حركية، يجب أن يقوم المعلم بالملاحظة الدقيقة لمستوى أدائهم حتى يقدم الإرشادات اللازمة للأنشطة لتعزيز العناصر الإيجابية .وإجراء التشخيص اللازم، بعد ذلك سوف يحدد تخصيص وقت كافي للممارسة لتعزيز النماذج الصحيحة متضمنة اعتبارات تأكيد التعلم (Over Learning)، وفي هذه العملية قد يكون عمل المعلم تشجيع الطفل وإعطائه تحديات وتعزيزات (عبد الكريم ،167، 1995).

وفي هذا الصدد يؤكد (فوزي ،2013 ،10) أن تحقيق الهدف التعلمي مرتبط ارتباطا وثيقا بنوع النشاط المختار من قبل المعلم والأدوات والوسائل التي استعان بها، والاستعدادات والقدرات التي تميز المتعلم، فعملية التعلم تتأثر بمتغيرين هما المتغير المستقل والمتغير التابع . **فالمتغيرات المستقلة** وهي العوامل التي تباشر تأثيرها على الطفل في الموقف التعليمي، وهذه المتغيرات يمكن ملاحظتها بدقة وتحديدها ، ومن ثم يمكن أيضا قياسها بأساليب مختلفة ، وهذه المجموعة من المتغيرات عبارة عن العوامل الموجودة في الموقف التعليمي والتي تعتبر مسئولة عن السلوك الحركي للطفل ويمكن تصنيفها إلى فئتين : **الفئة الأولى** التي تمثل مجموعة المتغيرات التي تشمل المثيرات الخارجية في الموقف التعليمي مثل المربي وطريقة التدريس والأدوات الرياضية وغير ذلك من المثيرات التي تعتبر المسئولة عن بعث الطاقة المسببة للسلوك الحركي الرياضي للطفل، **والفئة الثانية** هي مجموعة الخصائص المميزة للطفل مثل عمره وجنسه واستعداداته الفطرية ، وقدراته الحركية والعقلية والانفعالية وكل ما من شأنه أن يعطي للسلوك

الحركي الرياضي طابعا معينا يميزه ، أما **المتغيرات التابعة** هي كل ما يصدر عن الفرد من استجابات حركية، أو هي نتائج عملية التعلم.

كما تشير (عيد،2006، 50) إلى ضرورة وجود برنامج خاص بتنمية مهارات المعالجة والتناول فمثل هذه الأنشطة وباستخدام أدوات مختلفة مثل الكرات والحبال والأطواق والمقاعد السويدية تساعد في تنمية عضلات الذراعين والجذع والرجلين وتكسب الطفل سرعة ومرونة ورشاقة حركية، هذا بالإضافة إلى تنمية التوافق العضلي العصبي، الأمر الذي يعمل على تنمية الإحساس الحركي والإحساس بالتوقيت.

وعليه فمن خلال الطرح السابق لأهمية الأنشطة الحركية الخاصة بتنمية مهارات المعالجة والتناول في برامج التربية الحركية بالمرحلة الابتدائية، ومقارنتها بالنتائج المتحصل عليها بعد تطبيق برنامج التربية الحركية **يمكن إثبات صحة الفرضية الثانية**.

وعليه وبناء على نتائج الفرضيات الجزئية السابقة يمكن القول بأن **فرضيتنا العامة قد تحققت**.

5. الإستنتاج العام:

على ضوء نتائج الاختبارات والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة بأقسام السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي توصلنا إلى استنتاج ما يلي:

- عدم تطابق بين المحتوى التعليمي في المنهاج وما هو مطبق في أرض الواقع بالنسبة لمعلمات المرحلة الابتدائية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي في تنمية حركات المعالجة والتناول لدى العينة الضابطة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي فيما يتعلق تنمية حركات المعالجة والتناول لدى العينة التجريبية المطبق عليهم برنامج التربية الحركية.

ومن خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها على ضوء فرضيات البحث الموضوعة في الدراسة النظرية توصلنا إلى تأكيد تلك الفرضيات التي تم من خلالها الإقرار على ضرورة تطبيق برنامج تربية حركية خاص لتنمية حركات المعالجة والتناول.

6.المصادر والمراجع :

1 ابراهيم، مروان عبد المجيد (2000) أساسيات البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط1.عمان مؤسسة الورق.

2 بسطوسي احمد ، ناجي قيس.(1987) الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، بغداد.

3 الجرواني ، هالة . الصاوي، هشام (2009) محاضرات وتطبيقات المهارات الأساسية في التربية البدنية .الإسكندرية.

4 الحيلة، محمد محمود .(2007) الألعاب من أجل التفكير والتعلم .ط2.عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.

5 رشيد، سلاماني (2012) حقيقة التربية البدنية والرياضية بين النظري والتطبيقي في المرحلة الإبتدائية (6 – 12) سنة بالجزائر . مذكرة ماجستير :الجزائر : معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3.

6 السكري، خيرية ابراهيم وآخرون (2005) المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال الأسوياء وذوي الإحتياجات الخاصة . الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

7 صابر، فاطمة عوض (2006): التربية الحركية وتطبيقاتها. ط 1 .الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

8 طلبة، ابتهاج محمود (2006): المهارات الحركية لطفل الروضة .ط1.عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

9 عبد الكريم، عفاف .(1995) البرامج الحركية و التدريس للصغار. الإسكندرية: منشأة المعارف.

10 عطية، محسن علي (2009) البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته ووسائله الإحصائية.عمان دار المناهج .

11 العناني، حنان عبد الحميد (2003) برامج طفل ما قبل المدرسة. عمان، دار صفاء.

12 عيد، دلال فتحي(2006) التربية الحركية في رياض الأطفال. ط1. القاهرة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

13 محمد محمود الذنبيات، عمار بوحوش(1995) مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية.